## I.بيان أول نوفمبر 1954:

### I.أ نص البيان و مضمونه :

**- نص البيان :**

**- مضمون البيان:** الوثيقة بين شكل و المضمون:إذا كان الاستعمار قد أصيب بدهشة من الانطلاقة الكبرى، فإن قادة الثورة و مخططيها الأوائل قد حرصوا على أن تكون انطلاقة الثورة الكبرى محددة ،واضحة ،مفهومة الأهداف و المطالب لدى الشعب الجزائري و الرأي العام العالمي، و تماشيا مع هذه الخطة الواضحة.

أصدرت جبهة التحرير الوطني الجزائري أول نداء لها إلى الشعب الجزائري مساء يوم 31 أكتوبر عام 1954.و وزعته صباح أول نوفمبر 1954، حددت فيه أهداف الثورة و مبادئها و وسائلها، و حددت فيه بدقة غايتها من الثورة التي تتجسم في تحقيق الحرية و الاستقلال. 1

توجد هناك ازدواجية بين عنوان النص و مضمونه أي بين الفكرة و ترجمتها علما أن الوثيقة حررت باللغة الفرنسية و تمت ترجمتها إلى اللغة العربية فيما بعد.كما جاء العنوان باللغة الفرنسية تحت اصطلاح ( Proclamation ) و قد يرجع إلى بيان نداء اعلان أو تصريح.

و تثبت الحقيقة التاريخية أن الوثيقة تحمل فكرة تمنهجت إلى فلسفة تعرف و تحدد تقنيات قد تحمل الخطأ أو الصواب مع الاحتفاظ بالمسعى الأساسي و هو الاستقلال و تكشف الحقيقة التاريخية أيضا.

غياب البسملة و ما يلاحظ في بداية الأمر عند قراءة البيان هو غياب البسملة أي افتتاحية الكلام- " أيها الشعب الجزائري" ،بتوجيه البيان مباشرة إلى الشعب الجزائري برمته دون أي وسيط و بكل مكوناته و حيثما وجدت.أيها المناضلون من أجل القضية الوطنية". بعد ما توجه البيان إلى الشعب،صاحب الإرادة و القرار و الحكم .و المستفيد الأول من الثورة – و قد يكون كذلك الخاسر الأول- توجه في الدرجة الثانية إلى كافة المناضلين دون تمييز. 2

" أنتم الذين ستصدرون حكمكم علينا" جاءت هذه العبارة على مطلع الفقرة الأولى من البيان موجهة إلى الشعب برمته و إلى المناضلين المخلصين لندل على عاملين اثنين هما أبعاد تاريخية.

" مجموعة من الشباب المسئولين المناضلين الواعين" و عرفنا في هذا المستوى من التحليل إلى من يتوجه البيان النوفمبري من شعب و مناضلي القضية الوطنية و كيف و أمام من أبرم الوعد و العهد يعتمد النص النوفمبري- رغم حجمه المتواضع- على تحليل مسيرة الحركة الوطنية بصفة إن كانت جد مركزة ( في بضعة أسطر)، و جاء في النص :" فإن حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة نتيجة لسنوات طويلة من الجمود و الروتين،توجيهها سيء محرومة من سند الرأي العام الضروري فتجاوزتها الأحداث"، و رغم هذا الوضع الجد المزري الذي كاد أن يجعل العلاج مستحيلا،حسب عبارة البيان ،كان الموقف حازما يتمثل في تجاوز الأوضاع و القيام بالقطيعة الكلية،و بالتالي احتواء

ز:ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر و العشرين،ج2 ،ط2، منقحة و مزيد،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،ص134.

،تقويم د.محمد العربي ولد خليفة:بيان أول نوفمبر دعوة إلى الحرب رسالة للسلام قراءة في البيان،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،34

و زريعة،الجزائر،ص28-29-32-38-41-43.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

التناقضات و تتم المصالحة لا بين الأطراف و إنما المصالحة مع الذات بإرجاع الأشكال الصحيح إلى نصابه من خلال :"إن حركتنا قد وضعت المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات التافهة و المغلوطة لقضية الأشخاص و السمعة و لذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار".

و يعني مفهوم الجبهة عند ميلادها هو جبهة وطنية عريضة ترحب بكل من يريد تجاوز المحنة الداخلية و مكافحة المحتل الأجنبي." الاطار الجغرافي ،يكتسي الاطار الجغرافي في بيان أول نوفمبر أهمية كبرى ذات دلالات عديدة منها الفلسفية و الاخلاقية و الحضارية. المبادئ النوفمبرية : تحتوي الوثيقة النوفمبرية اضافة إلى التحليل الدقيق للأوضـــاع الخارجية و الداخلية على جملة من المبادئ و الأهداف".1

## I.ب أبعاده و أهدافه:

إن صدور بيان أول نوفمبر 1954، الذي يهدف أساسا إلى الاستقلال الوطني :

- اعادة بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن اطار المبادئ الإسلامية.
- احترام جميع الحريات الأساسية، دون تمييز عرقي أو ديني.
- التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي و القضاء على جميع مخلفات الفساد و روح الإصلاح التي كانت عاملا هاما في تخلفها الحالي.
- تجميع و تنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري.
- تدويل القضية الجزائرية.
- تحقيق وحدة شمال افريقيا في داخل اطارها الطبيعي العربي الاسلامي.
- في اطار ميثاق الأمم المتحدة تؤكد عطفنا الفعال اتجاه جميع الأمم إلى قضيتنا التحريرية.
- اندلاع الثورة التحريرية بقيادة جبهة التحرير الوطني في هذا اليوم.

انطلاق العمليات المسلحة الأولى و التي بلغ عددها حوالي 33 عملية موزعة على كامل التراب الوطني. 2

- الاستقلال الوطني و ذلك بواسطة اقامة حكومة جزائرية ذات سيادة جغرافية و اجتماعية داخل اطار المبادئ الاسلامية.

المطالب:

1- الاعتراف بالقومية الجزائرية في اعلان رسمي ينسخ كل قانون أو قرار يجعل من الجزائر ارضا فرنسية. رغم التاريخ و الجغرافيا و اللغة و المعتقد و الاخلاق و عادات الشعب الجزائري.

2- فتح مفاوضات مع الذين لهم حق التحدث باسم الشعب الجزائري على قاعدة الاعتراف بالسيادة الجزائرية التي هي جزء لا يتجزأ.

، نفسه،ص من 46 إلى غاية 56.

هدين:من يوميات الثورة الجزائرية 1954-1962 ،ط،خ وزارة المجاهدين ،1999 ،ص11-12 أنظر كذلك إلى يحي بوعزيز،ثوارت -20 و ص137,



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

3- ايجاد جو من الثقة ، و ذلك بالإفراج عن المعتقلين و المسجونين السياسيين و رفع جميع الاجراءات الاستثنائية ، و وقف كل تتبع ضد القوى المكافحة.

و في مقابل هذا :

1- تضمن احترام المصالح الفرنسية الثقافية و الاقتصادية التي اكتسبت بطرق مشروعة، و كذلك احترام الأشخاص و العائلات.

2- جميع الفرنسيين الذين يرغبون في البقاء في الجزائر لهم الحق في أن يختاروا بين:

أ- البقاء على جنسيتهم الأصلية الفرنسية، و في هذه الحالة يعتبرون أجانب تجاه القوانين الجارية.

ب- اختيار الجنسية الجزائرية، و في هذه الحـــــالة يعتبرون مواطنين جـــزائريين لهم ما لكل الجـــزائريين من حقوق و واجبات.

ج- تحدد العلاقات بين الجزائر و فرنسا بموجب اتفاقية تعقد بين الدولتين على قاعدة الاحترام المتبادل. 1

## II. مؤتمر الصومام 20 أوت 1956:

### II.أ ظروف و أسباب إنعقاد المؤتمر :

انعقد مؤتمر الصومام بعد سنتين من قيام الثورة و في ظروف تختلف عن ظروف أول نوفمبر ،فقد نضجت الثورة بعد حوالي سنتين من التجربة القاسية و مرت بعشرين أوت 1955 بعد مرور قرابة السنة من اندلاعها،[2] فمؤتمر الصومام هو أول مؤتمر لجبهة التحرير الوطني فقد انعقد بقرية ايفري أوزلاقن المعروفة اليوم باسم ايغرز أمقران بغابة أكفاد و فوق مدينة آقبو،و جنوب غرب مدينة بجاية بحوالي 55 كلم على الضفة الغربية لوادي الصومام ما بين 14 و 23 أغسطس (أوت) 1956 ,في الذكرى الأولى لهجوم الشمال القسنطيني 3 .فلقد شهدت الساحة الدولية انعقاد مؤتمر باندونغ و عرض قضية الجزائر على الأمم المتحدة و نظر البعض إلى استقلال تونس و المغرب(مارس 1956) على أنه عامل معرقل لمسيرة الثورة ،و لكن آخرين نظروا إليه على أنه عامل مساعد لها. [4] و يعود اختيار منطقة وادي الصومام إلى اعتباره مظهرا من مظاهر السيطرة العسكرية لجيش التحرير ،لأن هذا المكان بالذات الذي اختير للمؤتمر كان الفرنسيون يزعمون أنهم سيطروا عليه ،لذلك أراد قادة جيش التحرير أن يكون المؤتمر قويا من بدايته ،و أن يتحدوا العدو و يظهروا للرأي العام الفرنسي و العالمي مدى قوة و سيطرة جيش التحرير الوطني في حربه ضد الاستعمار. و إن المكان الذي أعلن القادة المستعمرين أنهم سيطروا عليه و تمت تصفيته من الثوار ،استطاع قادة

---

[1] يحي بوعزيز،نفسه،ص138-139.

[2] أبو القاسم سعد الله،تاريخ الجزائر الثقافي مرحلة الثورة 1954 -1962،منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أو ... 1954،ط خ،وزارة المجاهدين،دار الغرب الاسلامي،ط1،بيروت، لبنان، 2007، ص:.

... باحث في التاريخ:تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1985،الثورة الكبرى و ميزة الحربية الدامية 1358-1954 إلى 1332-1962،ط 13 شارع احمد حسينة باب الوادي ،الجزائر،2007،ص46.

... سعد الله،نفسه،ص:.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الثورة أن يعقدوا فيه أول مؤتمر لهم.[1] و ظهور بوادر تفهم دولي للقضية الجزائرية بعد إدراجها لأول مرة في جدول أعمال الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في دورتها العاشرة في سبتمبر 1955.[2]

## II.ب قرارات و نتائج المؤتمر :

مؤتمر الصومام كان مطلبا ملحا بعد نجاح ثورة الفاتح نوفمبر في مرحلة انطلاقها الأولى ،لقد كانت المناطق تعمل في شبه عزلة عن بعضها البعض ، و كان ضعف التنسيق في الداخل و مع الخارج يشكل تهديدا خطيرًا و نقطة ضعف يمكن للعدو أن ينفذ منها إلى قلب الثورة.[3]

و قد حضر المؤتمر مندوبو كل المناطق ما عدا منطقتي الأوراس التي تعذر وصول وفدها و الجنوب التي أرسلت تقريرها للمؤتمر.أما القضايا التي طرحت للمناقشة و التي تناولها جدول الأعمال فهي كالتالي:

- شرح الأسباب التي دعت إلى الاجتماع و موضوع الاجتماع.
- تقديم التقارير.
- تقرير نظامي عن كيفية التقسيم و الهيكل العام للجيش و مراكز القيادة.
- تقرير عسكري،عدد المناضلين و المجاهدين و الوحدات و نظام تركيبها ،أسلحة.
- تقرير عن المالية:المداخيل ،المصاريف،المتبقي في الصندوق.
- تقرير سياسي عن معنويات المجاهدين و الشعب.
- القاعدة السياسية و النشرات المقررة.
- التوحيد:توحيد النظام و تقسيم المناطق.
- توحيد عسكري في الوحدات الرتب العسكرية و النياشين و الأوسمة و في المرتبات و المنح العائلية.
- توحيد سياسي المرشدون السياسيون و مهامهم.
- توحيد إداري مجلس الشعب.
- جبهة التحرير الوطني.
- جيش التحرير الوطني.[4]
- العلاقة بين الجبهة و جيش التحرير،العلاقة بين الداخل و الخارج و خصوصا بين تونس و المغرب و فرنسا.

---

[1] أ. . . . لحسن،نفس المرجع السابق،ص134.

،نفس المرجع،ص47.

،ثوار العظماء شهادات 17 شخصية وطنية،دار الهومة للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر،34 حي الأبروبار ،بوزريعة ،الجزائر،ص267.

لحسن،نفس المرجع السابق،ص135-136.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

- نظام العمل: عسكريا،سياسيا،و وسائله المادية ،ايقاف القتال،المفاوضات،هيئة الأمم المتحدة،الحكومة المؤقتة.
- مواضيع مختلفة: الأوراس ،القبائل،و ما عاداها. [1]

و لقد انبثق عن مؤتمر الصومام القرارات التالية:

- قرارات سياسية :اصدار الميثاق السياسي لجبهة التحرير الوطني الذي أكد على توسيع نطاق الكفاح المسلح لاجبار فرنسا على التفاوض على أساس الاعتراف بوحدة الشعب و الأرض الجزائرية و على أن الجبهة هي الممثل الوحيد للشعب الجزائري.
- انشاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية (C.N.R.A) و كان بمثابة البرلمان للثورة تمثلت فيه كافة التيارات باستثناء الشيوعي.ضم في البداية 34 عضو و نصفهم بالإحالة و النصف الآخر مساعدون أو اضافيون.و كان المجلس الوطني يعقد اجتماعاته في الخارج.
- انشاء لجنة التنسيق و التنفيذ (C.C.E )نشأت السلطة التنفيذية للثورة و تكونت من خمسة أعضاء توزعت المهام بينهم كالأتي:
  - بن مهيدي قائد العلميات الفدائية بالعاصمة.
  - عبان رمضان مسئول و منسق سياسي و مالي.
  - بن يوسف بن خدة:مكلف بالإشراف السياسي على العاصمة و الاتصال بالأوربيين بها و بإتخاذات العمال و الطلبة.
  - كريم بلقاسم مكلف بالعمل العسكري ة الاتصال بالولايات.
  - سعد دحلب مسئول الدعاية و الاعلام.
- تقسيم الجزائر إلى ست ولايات حربية.
- قرارات سياسية أخرى حول علاقة جبهة التحرير بجيش التحرير و أعطت الأولوية للجبهة لتشرف على الجيش أي للعمل السياسي عن العسكري. [2]

و من نتائج هذا المؤتمر:

1- وضع هيكل تنظيمي سياسي و عسكري شامل للثورة.
2- تأكيد المسار الثوري لذى الرأي العام في الداخل و الخارج.
3- شمول الثورة كافة القطر و ازدياد قوتها و التفاف الشعب حولها.
4- بداية تسرب الأفكار العلمانية و اليسارية إلى برامج الثورة و مؤسساتها و يتجلى ذلك مثلا نفى المؤتمر الصفة الدينية عن الثورة و حرب التحرير و تحديد هدفها في استرداد الاستقلال الوطني و إقامة جمهورية ديمقراطية اجتماعية

[1] ،نفس المرجع،ص47-48-49-50.
[2] ،نفس المرجع،ص47-48-49-50.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

، و عدم الاشارة إلى البعد العربي الاسلامي في الثورة[1] حيث استطاع أن ينظم الثورة يخلق جيش نظامي في مستوى سائر الجيوش كما قسم البلاد إلى ولايات و مناطق و نواحي و قسمات و على كل منها قيادة تنظم أحوالها كما خرج بقيادة وطنية موحدة تمثلت في المجلس الوطني للثورة و لجنة التنسيق و التنفيذ و وثيقة سياسية تعتبر بمثابة الدستور الذي نظم شؤون الثورة.[2]

و نلاحظ في النهاية أن برنامج الصومام لم يخرج بخطة ثقافية للمستقبل حقيقة أنه انتقد معاملة الاحتلال لمقومات الثقافة الوطنية التي لم يحددها بوضوح كاللغة و الاسلام و التعليم...و لكن لم يعلن عن برنامج بعد الاستقلال و يقهرها الدول العربية على انتهازيتها و تخاذلها بدل الاشارة بدعم شعوبها للثورة بقدر ما انفتح على المثقفين الأوربيين و على الديمقراطيين الأحرار و الرأي العام الديمقراطي في فرنسا ،و من الخطأ نظرة المساواة بين الأوربيين في هذا المجال و لا سيما اليهود الذين حاولت الوثيقة فصلهم عن بقية الفرنسيين مطمئنا لهم بأن مكانهم محفوظ في الجزائر المستقلة ،و اعتبر ضعف المشاركة (صب دعواه) في التراع العربي اليهودي فبفضله يمكن للثورة أن تستفيد منها و ألح على أن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية القادمة التي تقضي أحد أو أنها تضمنت المساواة للجميع فمن فيهم اليهود و هكذا يمكن أن نخرج بخلاصة و هي أن الخطاب العربي و الهوية الثقافية يكاد يكون غائب في برنامج مؤتمر الصومام.[3]

## III.الحكومة المؤقتة 19 سبتمبر 1958:

إن الإعلان عن تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية من طرف لجنة التنسيق و التنفيذ يوم 19 سبتمبر 1958، سبقته خطوات و مراحل كانت ثمرة نضج الفكرة، ثم العمل على تجسيدها. 4

### I.أ ظروف و أسباب التأسيس :

كانت فكرة إنشاء الحكومة المؤقتة الجزائرية كانت تتخمر في أذهان قادة الثورة منذ سنة 1956. و ذلك من خلال المعطيات العامة للحرب، دفعت قيادة الجبهة إلى اتخاذ مبادرة سياسة تمثلت في إنشاء الحكومة المؤقتة.

في منتصف 1958، كان الوضع العام للحركة مصدر قلق متزايد لقيادات الجبهة.المشـــاكل و مستجدات كـــثيرة و قيادة عاجزة عن اتخاذ المبادرات اللازمة و إيجاد الحلول الملائمة.تكيف القرارات الفرنسية مع حرب العصابات .تراجع دور المدن إثر هزيمة الجبهة في معركة الجزائكبيرة.ي بسببها انتهت بغلق الحدود بنسبة كبيرة . و قطع التموين عن الداخل .و في المجال الدبلوماسي كانت القضية الجزائرية قد حققت انتصارات محدودة . غيـــاب الإستــــراتيجية و

---

1 ... ،نفس المرجع،ص53-54.

2 ...ـد لحسن،نفس المرجع،ص151-152.

3 ...سعد الله،نفس المصدر،ص.

4 ... ،النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سبتمبر 1958 –جانفي 1960،دار الحكمة ،ص52.



ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

لاسيما في المعسكر الاشتراكي و الذي لم تقم الجبهة إل ذلك الحين بنشاط كاف تجاهه اغتيال عبان رمضان تسمم الجو داخل لجنة التنسيق و التنفيذ حدوث الأزمة في لجنة التنسيق و التنفيذ أدت إلى فقدان الثقة بين عناصرها. [1]

طرحت الفكرة بشكل بالقاهرة أكثر جدية 1957 خلال جلسات المؤتمر الثاني للمجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقد بالقاهرة من 20 إلى 28 أوت 1957 ،حيث اتخذ قرارًا تم بموجبه التفويض للجنة التنسيق و التنفيذ بتأسيس حكومة جزائرية حينما تحين الظروف المواتية. و في مؤتمر طنجة المنعقد بالمملكة المغربية في أفريل 1958 م. طرح للنقاش فكرة تأسيس حكومة مؤقتة جزائرية على الصعيد المغاربي بين ممثلي جبهة التحرير الوطني و ممثلين لحزب الاستقلال المغربي و الدستور الجديد التونسي ، و قد تم الاتفاق على اجراء مشاورات مع حكومتي المغرب و تونس من أجل اقامة حكومة مؤقتة جزائرية في المنفى. [2]

أصبح لزاما أمام ألاعيب الساسة الفرنسيين و مناورات ديغول المتعددة على لجنة التنسيق و التنفيذ ،أن تعلن عن تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية .

تنفيذ قرارات المجلس الوطني للثورة في اجتماعه الذي عقد بالقاهرة من 22 إلى 28 أوت 1957 م. [3]

و انطلاقا من موقع المسؤولية في اقوات المسلحة للثورة ، أخذ كريم بلقاسم يباشر مهامه الجديدة القديمة- اعتبار أنه كان يشغل نفس المنصب تقريبا في لجنة التنسيق الأولى. 4

و بعد أن قامت اللجنة المكلفة بدراسة امكانية تأسيس حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية بتقديم استنتاجاتها إلى لجنة التنسيق و التنفيذ في شكل تقرير الفصل. و التي كانت ايجابية على مختلفة الأصعدة، كما قامت لجنة التنسيق و التنفيذ يوم 09 سبتمبر 1958 م بالفصل في المسألة بالاتفاق على انشاء هذا الجهاز و في الاتفاق على المبادئ و هيكلة الحكومة التي ستستقر بالمنفى.

و قد قام أعضاء لجنة التنسيق و التنفيذ باطلاع الدول الشقيقة بالقرار من أجل الحصول على تأسيسها و اعترافها.حيث قام السيد عبد الحميد المهري بالاتصال بفتحي الديب ، و قام لين دباغين من جهته رفقة العقيد بوصوف بزيارة العقيد المملكة المغربية لإعلام الملك محمد الخامس بالقرار .في حين زار كريم بالقاهرة،حمود شريف تونس و أطلعا رئيسها لحبيب بورقيبة على قرار لجنة التنسيق و التنفيذ ،كما تم تسليم بيان عن الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ليلة الاعلان عنها لكل الشعارات العربية بالقاهرة إلى الرئيس جمال عبد الناصر و تم الاعلان الرسمي عن تأسيسها يوم 19 سبتمبر 1958 م.بالعاصمة المصرية القاهرة، و قد ضمت أول حكومة مؤقتة

---

[1] صالح بلحاج:تاريخ الثورة الجزائرية ،دار الكتاب الحديث 1430هـ/2009 م،ص450-451.

[2] :ثوار عظماء شهادات 17 شخصية وطنية ،دار هومة،ص128.

محمد لحسن:مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية بين 1956-1962، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع 2م،ص190.

:تاريخ الثورة الجزائرية ،دار الكتاب الحديث 1430هـ/2009 م،ص450-451.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

للجمهورية تسعة عشر (19) شخصية برئاسة فرحات عباس و أربعة عشر (14) وزيرا و نائبين للرئيس و ثلاثة (3) كتاب دولة. 1

و الحقيقة أن رئيس الحكومة المؤقتة السيد فرحات عباس لم يكن يتمتع بالسلطة الفعلية فالقرارات كانت تتخذ في مختلف هيئات جبهة التحرير الوطني بصفة جماعية، أما السلطة الفعلية كانت بيد الباءات الثلاثة :كريم بلقاسم نائب الرئيس و وزير القوات المسلحة لخضر بن طوبال وزير الداخلية عبد الحفيظ بوصوف وزير الاتصالات العامة،و هم ذوي نفوذ كبير في الداخل . 2

## II.ب أهدافها و نتائجها:

إن الهدف الذي أنشئت من أجله الحكومة المؤقتة و مهمتها ،فيلخصه السيد أحمد توفيق المدني في قوله:"المقصود منها اقناع الرأي العام العالمي بأن المفاوض الجزائري موجود ،و هو يظهر رغبته في الاتصال ضمن مفاوضات رسمية...."،و المهمة الأساسية للحكومة المؤقتة هو تحقيق الاستقلال و تمكين الجزائر من ابداء صوتها في وسط عالمي و التهيئة لهذا العمل"،و إن تشكيل الحكومة المؤقتة في هذا الوقت إنما هو رد عملي و علني على ذلك التحدي الصارخ الذي لفت به الحكومة الاستعمارية الفرنسية على وجه الشعب الجزائري المجاهد، و وضع حدا فاصلا لما تدعيه الحكومة الفرنسية في مناسبات عدة من أنها لا تجد أمامه ممثلا صحيحا تفاوضه رسميا لمحاولة ايجاد حل للقضية الجزائرية. 3

كان انشاء الحكومة في الواقع قرار يرمي إلى تحسين الوضع الدولي لحزب جبهة التحرير بصورة خاصة، و رفع معنويات الشعب الجزائري و عرقلة السياسة الديغولية التي كانت تؤكد أن الجزائر "عشرة ملايين فرنسي متساوين كلهم في الحقوق" ،و توفير الأداة التأسيسية الملائمة للتفاوض في حالة اقدام الرئيس الفرنسي على ذلك التوجه تشجيع و اقناع الشعب الجزائري بإفشال سياسة الاندماج التي يدعو إليها الجنرال ديغول .إن تشكيل الحكومة سيحول دون مفاوضات محتملة. 4

---

1 عمر بوضربة،نفسه،ص45-46-47.

2 ة،نفسه،ص49.

محمد لحسن:مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية بين 1956-1962، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع 2م،ص190-191.

ح،تاريخ الثورة الجزائرية،ص454-455.



EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.